



التاريخ والجغرافيا - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس التاريخ 1-2

نظام القطبية الثنائية والحرب الباردة

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- السياق التاريخي لبروز نظام القطبية الثنائية

3-1/ الأوضاع الدولية بعد الحرب العالمية الثانية وبواarden نظام القطبية الثنائية

3-2/ المد الشيوعي السوفيتي في أوروبا الشرقية

3-3/ رد الفعل الأمريكي من خلال مشروع مارشال

VII- مظاهر الحرب الباردة الأولى وبعض أزماتها (1947 – 1953م)

4-1/ مفهوم الحرب الباردة ومظاهرها العسكرية والاقتصادية

4-2/ بعض أزمات الحرب الباردة الأولى

VII- العلاقات الدولية من التعايش السلمي إلى الحرب الباردة الثانية

5-1/ مظاهر مرحلة التعايش السلمي (1953 - 1975م)

5-2/ بعض الأزمات التي تخللت مرحلة التعايش السلمي (1953 - 1975م)

5-3/ الحرب الباردة الثانية (1975 – 1989م)

VII- مصطلحات ومفاهيم

VII- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تحديد السياق التاريخي لبروز نظام القطبية الثنائية.

2. استجلاء مظاهر وأزمات الحرب الباردة الأولى وتفسيرها.

3. دراسة مرحلة التعايش السلمي والحرب الباردة الثانية.

4. ترسیخ مهارات توظیف النص التاریخی والخیریطة التاریخیة لفهم نظام القطبیة الثنائیة.

II- تقديم

تمیزت العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية وحتى أواخر الثمانينيات بالمواجهة بين معاصرین متناحرین، هما المعسکر الغربی بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، والمعسکر الشرقي بزعامة الإتحاد السوفیاتي، وذلك في إطار ما عرف بنظام القطبیة الثنائیة، واختلفت حدة المواجهة بين المعاصرین بين التوتر والانفراج.

- فما هو السیاق التاریخي لبروز نظام القطبیة الثنائیة؟
- وما هي أسباب ومظاهر وأزمات الحرب الباردة الأولى؟
- وماذا عن مرحلة التعايش السلمي وال الحرب الباردة الثانية؟

III- السیاق التاریخي لبروز نظام القطبیة الثنائیة

1-3 / الأوضاع الدولية بعد الحرب العالمية الثانية و بدايات نظام القطبیة الثنائیة

الأنشطة

الوثيقة 1 : بداية القطبیة الثنائیة

«أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية غداً الحرب العالمية الثانية أول قوة اقتصادية عالمية بفضل التقدم التقني وأساليب التدبير الفعالة، وأضحت بذلك تؤمن حوالي ربع المبادرات العالمية وتمارس تأثيراً كبيراً على التجارة العالمية وانطلاقاً من كونها متزمعة العالم الليبرالي فإنها اتخذت سياسة متشددة إزاء الشيوعية التي عرفت مداً واسعاً نتيجة الدور السوفیاتي الذي استغل ظروف الحرب العالمية الثانية لنشر نفوذه بعيداً عن مجاله الترابي ..»

الوثيقة 2 : خط زمني للمراحل التي مرت بها العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية



الأسئلة :

1. تحديد موضوع الوثيقتين وإطارهما الزمني والمکانی.
2. استخلاص الإطار الجديد للعلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية من النص.
3. استخراج المراحل التي مرت بها العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية من الخط الزمني.

ملخص الدرس

أدى تراجع نفوذ القوى الأوروبية الاستعمارية التقليدية الممثلة في بريطانيا وفرنسا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية إلى تصاعد نفوذ قوتين جديدين متعارضتين من حيث النظام السياسي والاقتصادي رغم تحالفهما المؤقت خلال الحرب العالمية الثانية ضد النازية والأنظمة الديكتاتورية، وهما الإتحاد السوفیيتي الشيوعي والداعم للمد الشيوعي في العالم، والولايات المتحدة الأمريكية الرأسمالية والتي تسعى إلى محاولة إيقاف المد الشيوعي، وتجلى هذا التوجه نحو الثنائية في التقسيم الرباعي لألمانيا بعد تحريرها من النازية إلى مناطق نفوذ الإتحاد السوفیيتي الذي سيطر على القسم الشرقي، بينما اقتسمت الدول الرأسمالية (الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا) القسم الغربي فيما بينها، كما قسمت مدينة برلين بنفس الطريقة.

3-2/ المد الشيوعي السوفياتي في أوروبا الشرقية

الأنشطة

الوثيقة 1 : مؤتمر يالطا 1945م

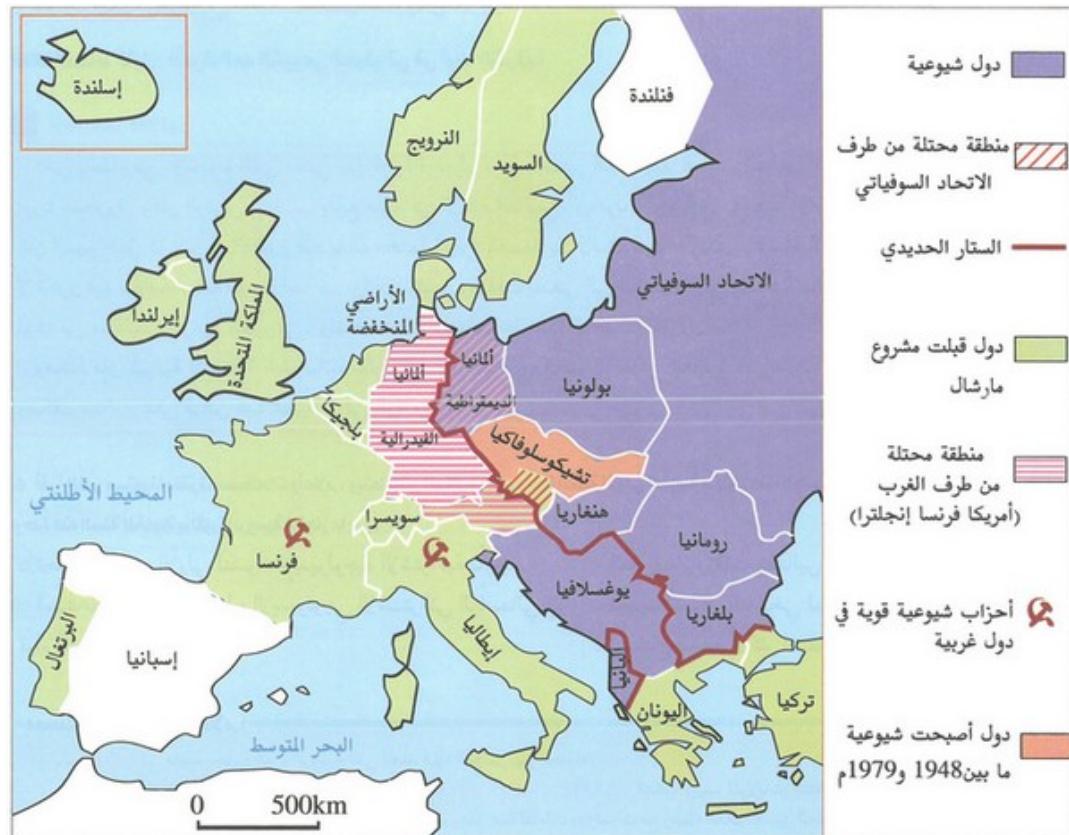
«في يالطا، في الأسبوع الذي مضى بين 4 و11 فبراير، حدد مصير العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وبصورة منفردة، مصير أوروبا المحررة. وكان الرئيس **روزفلت** يتبع حلمه في الإخاء العالمي، وبخول الأولوية إلى منظمة الأمم المتحدة. وبالنسبة ل**ستالين**، كان المهم، قبل كل شيء، التأمين ضد يقطنة محتملة للروح العسكرية الألمانية ومنع الاتحاد السوفيتي منطقه نفوذه في أوروبا بشكل لا تكون فيه سلامته أرضه مهددة أبداً... وكان الرئيس روزفلت يسعى إلى الحصول على مساندة ستالين ضد اليابان. وكان **تشرشل** فرعاً من متطلبات الزعيم الشيوعي. وقد قُبِّلت كل وجهات نظر هذا الأخير. وهكذا فإن شرعية السيطرة السوفياتية على النصف الشرقي والجنوبي للقارا العجوز قد اعترف بها صراحة في وثيقة رسمية. وعكف ستالين على فرض هذه السيطرة في الواقع».

1. تحديد الجذور الأولى لنشوء الإيديولوجية الاشتراكية بأوروبا.
2. استخلاص بوادر الصراع الأيديولوجي الاشتراكي الرأسمالي إثر قيام الثورة البلشفية بروسيا.
3. التعريف بروزفلت وستالين وتشرشل.
4. تحديد السياق التاريخي لمؤتمر يالطا.
5. استنتاج الجهة الأكثر استفادة من مؤتمر يالطا وتبرير ذلك.

الوثيقة 2 : لماذا نحن خائفون؟

«في الجمعية العامة للأمم المتحدة المجمعة بباريس سنة 1947م، توجه الوزير البلجيكي للشؤون الخارجية بول هنري سباك إلى المنصب السوفيaticي قائلاً: هل تعلم لماذا نحن خائفون؟ ليس هناك سوى بلد كبير واحد خرج من الحرب محتلاً لأراضٍ أخرى، وهذا البلد هو الاتحاد السوفيتي. بسبب الحرب أخذتم جزءاً من فلاندا. وخلال الحرب ويسببها أخذتم جزءاً من بولونيا. ونتيجة لسياستكم أصبحتم أقوباء في وارسو وبراغ وبوخاريس وصوفيا. ويسبب سياستكم تحتلون فيينا وبرلين، ولا بد أنكم رغبة لمغادرتها. إمبراطوريتكم تمتد من البحر الأسود إلى البالطيق والبحر المتوسط. تريدون الوصول إلى ضفة الراين وتسائلون لماذا نحن خائفون؟ تغضبونا لأن في كل بلد ممثلاً هنا تحشرون عناصر عدوة [عناصر اشتراكية] تهين للاضطراب...».

الوثيقة 3 : خريطة أوروبا سنة 1947م



الأسئلة :

1. تحديد الفكرة الأساسية للنص.
2. تفسير تخوف دول أوروبا الغربية من الاتحاد السوفيتي.

ملخص الدرس

تجلت الانعكاسات السياسية للصراع بين المعسكرين في مساندة الاتحاد السوفيتي للأحزاب الشيوعية في دول أوروبا الشرقية التي ساهمت في تحريرها من الاحتلال النازي للوصول إلى السلطة، وإقامة أنظمة اشتراكية فيها على غرار النظام السوفيتي، وأمام تصاعد المد الشيوعي في أوروبا جاءت ردود فعل الولايات المتحدة الأمريكية التي رأت في هذا المد وسيلة للسيطرة على الشعوب وإقرار نظام اشتراكي بها.

3-3/ رد الفعل الأمريكي من خلال مشروع مارشال الأنشطة

الوثيقة 1 : مشروع مارشال (خطاطة)



الوثيقة 2 : مشروع مارشال (نص تاريخي).

«في 12 مارس 1947 طلب ترومان إلى الكونغرس اعتمادات لمساعدة اليونان لأن حكومتها لا تستطيع مجاهدة الثورة الشيوعية. وكانت تركيا أيضاً بحاجة إلى نجدة، وكان من اللازم تصور هذا الدعم إلى بلاد أخرى، لأن الولايات المتحدة الأمريكية رأت من واجبها أن تساعد الشعوب على ألا تقع تحت نير الأنظمة الشمولية [الشيوعية]، كما حصل ذلك لشعوب رومانيا وبلغاريا ويوغوسلافيا.

وقال ترومان: «أعتقد أن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية يجب أن تكون في دعم الشعوب الحرة التي تقاوم محاولات الاستعباد، والتي تكون بواقع أقلية مسلحة أو ضغوط أجنبية. وإنني لأعتقد أنه يجب علينا أن نساعد الشعوب الحرة على أن تصنع قدرها بيدها الخاصة. إنني أعتقد أن مساعدتنا يجب أن تقوم بصورة أساسية على دعم اقتصادي ومالي لا غنى عنه للاستقرار الاقتصادي ولحياة سياسية منسجمة ومنتظمة...».

الوثيقة 3 : تقرير جданوف

ورد في تقرير جدانوف (ممثل الاتحاد السوفيتي خلال مؤتمر الأحزاب الشيوعية الأوروبية حول مشروع مارشال) في سبتمبر 1947م، مايلي:

«يتمثل الهدف الجديد للسياسة الأمريكية في إرساء الهيمنة على العالم وفرض الأمبراليالية الأمريكية وهذا المشروع الواسع يشمل عدة جوانب كالجانب الاقتصادي وال العسكري والسياسي، والتي لا يمكن إلا أن تكرس التفوق الأمريكي، وبال مقابل يجعل من الدول الأخرى توابع وذيل لها ... لذلك على الأحزاب الشيوعية أن تقوم بالدور التاريخي المنوط بها، وهو مواجهة المشروع الأمريكي في أوروبا والصمود في وجه كل المخططات التوسعية الأمريكية».

الأسئلة :

1. التعريف بمشروع مارشال.
2. تحديد أنواع المساعدات التي تضمنها المشروع.
3. استخراج الدول المعنية بهذا المشروع وتفسير ذلك.
4. تحديد موقف الاتحاد السوفياتي من مشروع مارشال وتفسيره.
5. استنتاج أثر هذا الموقف على تطور العلاقات الدولية بين المعسكرين.

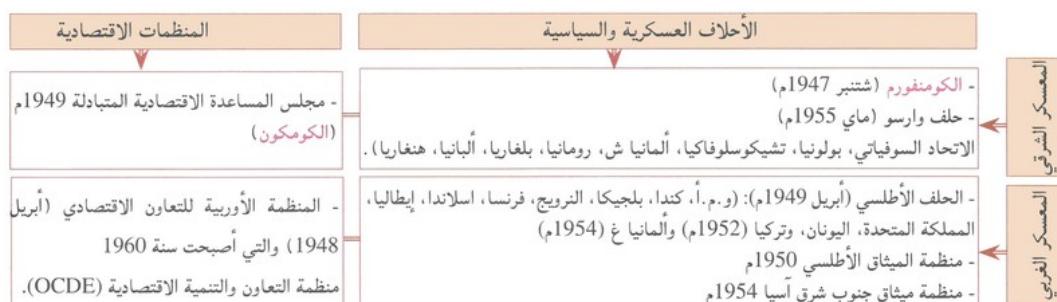
ملخص الدرس

كان رد الفعل الأميركي على المد الشيوعي في أوروبا والعالم ظهور مذهب ترومان أو ما يسمى بـ "سياسة محاصرة الشيوعية"، وتدخل في هذا الإطار المساعدات المالية والاقتصادية الضخمة التي قدمت للدول المتضررة من الحرب من خلال مشروع مارشال سنة 1947م، وقد اعتبرأندريه جданوف مستشار الرئيس السوفيتي ستالين أن مشروع مارشال يؤدي حتماً إلى حدوث تغييرات على سياسة البلد الذي سيلقى هذا الدعم، وبالتالي فرض الامبرالية الأمريكية على العالم، لذلك دعا إلى مواجهة المشروع الأميركي والصمود في وجه كل المخططات التوسعية الأمريكية، فسارع إلى إنشاء مكتب الإعلام الشيوعي المسمى بـ "الكوميفورم" لتعبئة الأحزاب الشيوعية ضد المشروع الأميركي.

٧- مظاهر الحرب الباردة الأولى وبعض أزماتها (1947 - 1953م)**٤-1/ مفهوم الحرب الباردة ومظاهرها العسكرية والاقتصادية
الأنشطة****الوثيقة ١ : تعريف الحرب الباردة**

« الحرب الباردة هي ذلك الصراع الذي تتحاشى فيه الأطراف المعنية استعمال الأسلحة لمواجهة بعضها البعض. استعملت العبارة لأول مرة من طرف الإسباني خوان مانيا (Juan Manial) في ق 14، ثم استعملت من جديد من طرف رجل المال الأميركي برنار باروش (Bernard Barouch) في بداية 1947. وأذيعت على يد الصحافي والتر لمان (walter lipmen). تعني الحرب الباردة، اليوم، المواجهة السوفياتية الأمريكية بعد سنة 1947 أي بعد تفسخ الحلف المضاد للهتلرية...».

1. التعريف بالحرب الباردة.
2. استنتاج تاريخ بداية الحرب الباردة حسب صاحب النص.
3. مناقشة فكرة صاحب النص بخصوص بداية الحرب الباردة.

الوثيقة ٢ : خطاطة تنظيم المعسكرين الشرقي والغربي بعد الحرب العالمية الثانية

1. تحديد موضوع الوثيقة وإطارها الزمني.
2. استخراج التنظيمات العسكرية والسياسية والاقتصادية للمعسكرين.

3. استنتاج مجالات الصراع بين المعاصررين ومظاهره.

ملخص الدرس

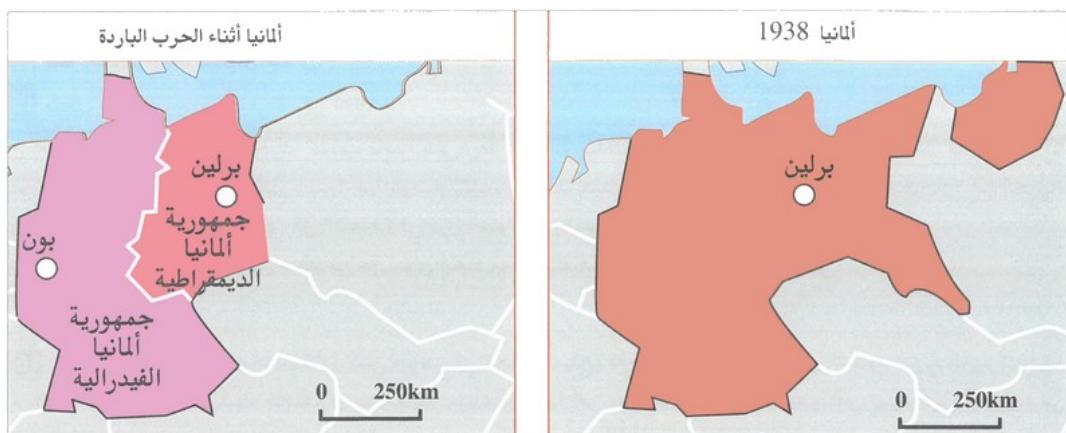
الحرب الباردة هي حالة الصراع والتوتر والتنافس التي كانت توجد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية، حيث عمل كل طرف على نشر مبادئه بمختلف الطرق مع تفادي الاصطدام العسكري المباشر في منتصف الأربعينيات وحتى أوائل التسعينيات من القرن الماضي، ومن أهم مظاهرها:

- الخلافات السياسية: خلافات ناتجة عن الخلاف الإيديولوجي بين المعاصررين، ورغبة كل منها في بسط نفوذهما في مناطق مختلفة من العالم، والتي ظهرت رغبة الاتحاد السوفيتي لبسط نفوذه في دول البلقان، وكذا تقديم الولايات المتحدة الأمريكية مساعدات خالية للدول الأوروبية لإعادة بناء اقتصادها، وذلك في إطار مشروع مارشال لكسبها إلى جانبها وحمايتها من المد الشيوعي.
- القطيعة الاقتصادية: تطور الخلافات السياسية إلى قطيعة اقتصادية بين المعاصررين، حيث أنشأت الكتلة الغربية السوق الأوروبية المشتركة، في حين أنشأت الكتلة الشرقية الكوميكون.
- تكوين تحالفات عسكرية: اتجهت الكتلة الرأسمالية إلى تكوين تحالف عسكري موجه ضد الاتحاد السوفيتي وحلفائه، أبرزها "حلف شمال الأطلسي"، مما أدى إلى إنشاء الاتحاد السوفيتي مع دول الكتلة الاشتراكية "حلف وارسو".
- التسابق نحو التسلح: اتجه المعاصران إلى التسابق نحو التسلح، حيث تمكן الطرفان من تطوير الصواريخ العابرة للقارات، ومن صنع القنابل النووية والهيدروجينية، فنشأ عن ذلك ما يسمى بـ"نظام توازن الربع" القائم على تفادي الطرفين الدخول في مواجهة مباشرة خوفاً أن من يؤدي استعمال أسلحة الدمار الشامل إلى إفائه.

2-4/ بعض أزمات الحرب الباردة الأولى

الأنشطة

الوثيقة 1 : أزمة برلين الأولى 1949م



الوثيقة 2 : الحرب الكورية

بدأت حرب كوريا ودامت ثلاثة أعوام، وكلفت 3 ملايين نفس بشرية وخسائر مادية عظيمة لترد في آخر الأمر، الجرأين إلى قواعد انطلاقهما، وتكرس انقسام البلاد [كوريا الشمالية الاشتراكية وكوريا الجنوبية الرأسمالية]، وهيات أيضاً للولايات المتحدة الأمريكية فرصة التدخل مباشرة في قضايا القارة الآسيوية وتأكيد عزمهما أمام العالم على احتواء التوسيع الشيوعي».

الوثيقة 3 : بعض أزمات الحرب الباردة الأولى

النتائج	الأسباب	التاريخ	الأزمات
تقسيم ألمانيا إلى قسمين: شرقي اشتراكي وغربي رأسمالي.	عدم اتفاق الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي حول مصير ألمانيا ورغبة كل منها نشر مذهبها على حسابها.	1949	برلين الأولى
تقسيم كوريا إلى قسمين: شمالي اشتراكي وجنوبي رأسمالي.	أدى الحرب الأهلية بين التيار الاشتراكي والتيار الليبرالي إلى تدخل الولايات المتحدة الأمريكية لمساندة الجنوب الليبرالي، وبال مقابل تدخل الصين لمساندة الشمال الاشتراكي.	1950-1953	الحرب الكورية

الأسئلة:

- إبراز الأزمات الواردة في الخريطتين، ثم تفسيرها بالاستعانة بمعطيات الجدول والنص.
- تحديد نتائج هذه الأزمات.

ملخص الدرس

ظهر تأثير توازن الربع بصفة جلية على العلاقات بين العظميين في أزمة برلين الأولى، وفي الحرب الكورية.

أزمة برلين الأولى 1949م

تم تقسيم ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية إلى أربع مناطق نفوذ، وعلى اثر اتفاق الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا على توحيد المناطق الألمانية الواقعة تحت مراقبتها في بما ذلك برلين الغربية، بالمقابل قرر الاتحاد السوفيتي إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى برلين الغربية، وفرض بذلك حصاراً عليها، وكانت هذه الأزمة أن تتحول إلى مواجهة بين العظميين لولا قرار الاتحاد السوفيتي في ماي 1949م رفع الحصار على برلين الغربية، وأعقب ذلك تقسيم ألمانيا في بما ذلك برلين وجمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) التابعة للحلفاء الرأسماليين، وجمهورية ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية) التابعة للاتحاد السوفيتي.

الحرب الكورية (1950 - 1953م)

تم تقسيم كوريا على اثر الاحتلال المزدوج الأمريكي السوفيتي لأراضيها إلى شطرين سنة 1945م، كوريا الشمالية يدعمها الاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية تدعمها الولايات المتحدة الأمريكية، واندلعت الأزمة بسبب الحرب الأهلية بين الكوريتين عندما هاجمت كوريا الشمالية كوريا الجنوبية، وتوسيع نطاق الحرب بعد ذلك عندما دخلت الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ثم الصين أطرافاً في الصراع، إذ تدخلت الولايات المتحدة لمساندة كوريا الجنوبية وتدخلت الصين لمساندة كوريا الشمالية، وبعد مشاورات طويلة تم التوقيع على هدنة سلام في يوليو 1953م، مما شكل بادرة نحو الانفراج الوضع الدولي، وببداية مرحلة جديدة تسمى "التعايش السلمي".

٧- العلاقات الدولية من التعايش السلمي إلى الحرب الباردة الثانية

1-5 / مظاهر مرحلة التعايش السلمي (1953 - 1975م)

الأنشطة

الوثيقة 1 : مقتطف من خطاب خروتشوف في 6 يوليو 1955م

«قد يعجبك حارك وقد لا يعجبك، فلست مجبراً على ربط علاقات صداقة معه، ولكنك تعيش بجواره. ما الذي يمكن فعله إذا لم ترغب في مغادرة المكان الذي أفتته؟ هذا الوضع يشبه، إلى حد بعيد، العلاقات بين الدول ... هناك مخرجان: إما الحرب، بحيث ستكون النتائج خطيرة على كل الشعوب في قرن الصواريخ والقنابل الهيدروجينية، وإما التعايش السلمي. قد يعجبك حارك أو لا، فليس هناك من حل سوى إيجاد مجال للتفاهم معه، لأننا لا نعيش إلا على كوكب واحد.»

الوثيقة 2 : نص تاريجي

« في بداية الخمسينيات حدث تطور كمي ونوعي في مجال التسلح، دفع القوتين الكبيرتين إلى التساؤل عن إمكانية التخفيف أو الحد من التسابق المรعب، خاصة وأن حدوده غير متناهية. وهذا أمر غير معقول إذا علمنا أنه يمتص نسبة كبيرة ومتنامية من الميزانية، ذلك على حساب إنتاج المواد الاستهلاكية ... كما أن هذه الأسلحة الجديدة والفتاكه يمكن أن تخلف الملايين من الضحايا ... وشكلت هذه العوامل حافزاً شجع القوتين الكبيرين على البحث عن علاقات جديدة مبنية على الانفراج والتعايش السلمي ... وهناك عوامل خاصة مرتبطة برغبة كل من الرئيس السوفيتي بريجينيف والرئيس الأمريكي نكسون Nixon في تحقيق اتفاق دولي لتهيئة الأوضاع الداخلية المتقدمة ... على أنه لا ينبغي أن يفهם أن هذا التعايش السلمي هو تحالف بين العمالقين ... لأن كل واحد سيستمر في الحفاظ على إدبيولوجيته وأهدافه الخاصة.»

الوثيقة 3 : جدول أهم مراحل النزع الجزئي للسلاح

الاتفاقيات المبرمة	السنوات
الاتفاق على تدريب منطقة القطب الجنوبي وتخصيصها للأبحاث العلمية ومنع إقامة منشآت عسكرية فيها.	1959م
توقيع الاتفاقية الأمريكية السوفيتية الإنجليزية حول وقف التجارب النووية في الفضاء الكوني وأعماق البحار.	1963
الاتفاقية الأمريكية السوفيتية الإنجليزية حول منع انتشار الأسلحة النووية.	1968
توقيع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي على اتفاقية سالت الأولى (محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية).	1972

الأسئلة :

1. تحديد موضوع الوثائق وإطارها الزمني.
2. استخلاص الفكرة الأساسية للنص الأول.
3. استخلاص دوافع التعايش السلمي من النص الثاني.
4. استنتاج مظاهر التغيير والاستمرار في السياسة الخارجية لكل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي.
5. استخراج بعض مظاهر التعايش السلمي وتفسيرها انطلاقاً من الجدول.

ملخص الدرس

بعد وفاة ستالين برب التعايش السلمي باعتباره رؤيا جديدة للعلاقات الدولية تبني على تفادي أسباب التوتر المفضي للمواجهة العسكرية بين الدول خوفاً من نتائج الحرب الساخنة بين المعسكرين، وساعد على ذلك أكثر وصول قيادات سياسية للحكم "نيكيتا خروتشوف" بالاتحاد السوفييتي، والرئيس "أينزهاور" بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن العوامل التي أدت إلى نهج سياسة التعايش السلمي:

- الخوف المتبادل من الحرب مع التطور النوعي في تكنولوجيا الأسلحة.
- بروز قيادات سياسية مالية للحوار والانفراج في العلاقات الدولية سواء من الجانب السوفييتي أو من الجانب الأمريكي.
- دور الأمم المتحدة في تكريس قيم السلام والتعاون الدولي، ونبذ الحروب وتشجيع الحلول الدبلوماسية للنزاعات في العالم.
- اقتناع العظميين بأن التسابق نحو التسلح ليس في صالح الطرفين، وأنه من المفيد الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق التطور والتقدم عوض الدخول في الحرب.

وقد اتخذ التعايش السلمي عدة مظاهر، منها:

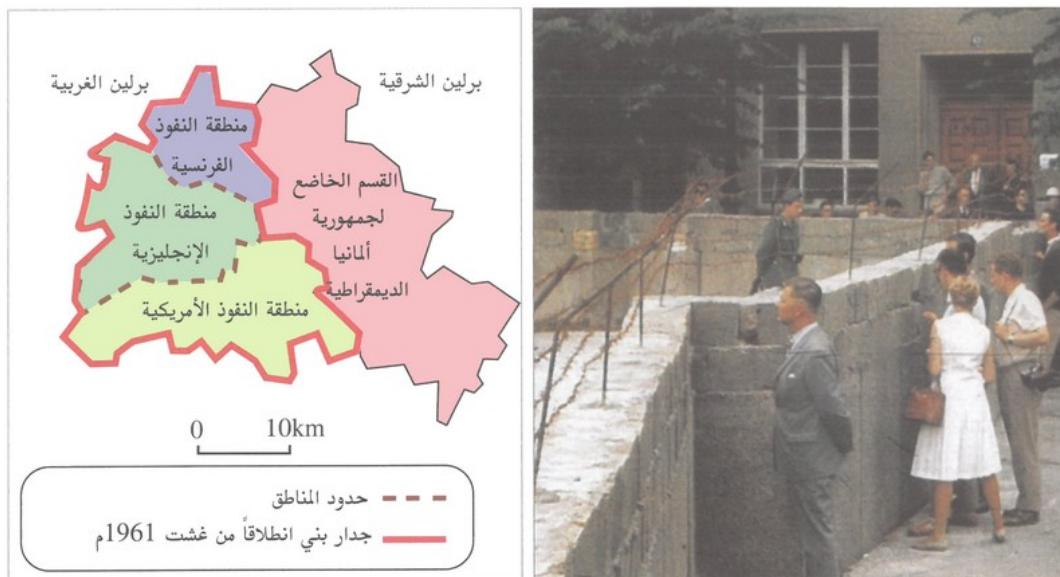
- اللقاءات المكثفة بين العظميين لمعالجة بعض القضايا والخلافات الدولية، مثل وضعية ألمانيا والنمسا، والأمن الأوروبي، والعلاقات بين الشرق والغرب، وقضايا نزع السلاح ...

- دعوة القيادة السوفياتية إلى التعايش السلمي في عهد خروتسوف.
- ظهور موقف مماثل من طرف الولايات المتحدة الأمريكية التي دعت إلى وقف الحملة الماركية ضد الموظفين المتعاملين مع الأحزاب الشيوعية.

2-5 بعض الأزمات التي تخللت مرحلة التعايش السلمي (1953 - 1975م)

الأنشطة

الوثيقة 1 : أزمة برلين الثانية (صورة وخرائط)



1. تحديد موضوع الوثيقتين وإطارهما الزمني.
2. إبراز وضعية برلين قبل 1961م.
3. استنتاج الوضع الجديد لبرلين وتفسيره.

الوثيقة 2 : الأزمة الكوبية (خريطة ونص تاريخي)



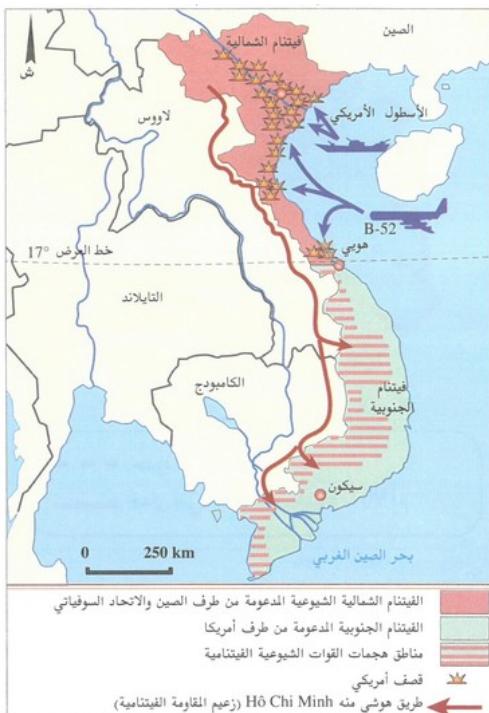
1. تحديد موضوع الوثيقتين وإطارهما الزمني.
2. تفسير الأزمة الكوبية.

3. استخلاص نتائج الأزمة الكوبية.

الوثيقة 3 : الحرب الفيتنامية (خريطة ونص تارخي)

« أصبح الخروج من الوحل الفيتنامي ضرورة ملحة لعدة عوامل:

- اقتصادياً: كانت تكاليف الحرب مرتفعة بحيث شكلت المصروفات 3 % من الدخل الوطني الإجمالي، صرف على الحرب سنة 1967م، 25 مليار دولار، كما أن الاقتصاد الأميركي بدأ يتراجع منذ 1971م، إضافة إلى انخفاض العملة الأمريكية بنسبة 8 % .
- دبلوماسياً: لا يمكن أن يتطور الانفراج مع الاتحاد السوفيتي والتطبيع مع الصين، والأميركيون يشنون في الفيتنام حرباً يعتبرها الشيوعيون حرباً أميركالية ... إضافة إلى تصاعد الحركات الاحتجاجية على الحرب في المدن الكبرى بفرنسا وإيطاليا وألمانيا.
- سياسياً: انتخب الرئيس نكسون بأقلية أميركية 43 % ولم يكن يسمح بمزيد من التراجع السياسي، كما أن المسؤولين كانوا يعرفون أن القوات العسكرية الأمريكية في الفيتنام أخذت في التراجع.
- معنوياً: إنهاء الحرب من شأنه أن يضع حداً للرعب الذي ساد الرأي العام الأميركي جراء الخسائر البشرية الثقيلة ... 80 % من الأميركيين اعتبروا حرب الفيتنام خطأً فادحاً».



1. تحديد موضوع الوثائق وإطارها الزمني.

2. تسمية الدول الأجنبية التي تدخلت في الفيتنام وتفسير ذلك انطلاقاً من الخريطة.

3. استخلاص العوامل التي دفعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى الانسحاب من الفيتنام انطلاقاً من النص.

4. إبراز نتائج حرب الفيتنام.

ملخص الدرس

التقارب بين العظميين لم يمنع قيام أزمات حادة أظهرت حدود التعايش السلمي بينهما، وتجلّى ذلك بالخصوص في أزمة برلين الثانية، والأزمة الكوبية، وال الحرب الفيتنامية :

- أزمة برلين الثانية: اندلعت هذه الأزمة ابتداءً من سنة 1955م بعد أن فشلت الكتلتان في التوصل إلى حل لمشكلة تقسيم ألمانيا إلى أربعة مناطق نفوذ، فالاتحاد السوفيتي حاول فرض الاعتراف القانوني بجمهورية ألمانيا الديمقراطية مع تحويل برلين إلى مدينة محايدة، بينما رفضت الأطراف الأخرى هذا الحل، وانتهت الأزمة ببناء جدار برلين من طرف سلطات ألمانيا الشرقية سنة 1961م.
- الأزمة الكوبية: انفجرت هذه الأزمة سنة 1962م عندما اكتشفت طائرات الاستطلاع الأمريكية وجود قواعد سوفياتية لإطلاق الصواريخ ب古巴، فكان رد فعلها سريعاً حيث حاصرت كوبا وهدد الرئيس الأميركي كينيدي السوفيات بشن حرب شاملة، وانتهت الأزمة بسحب الصواريخ السوفياتية مقابل كف الولايات المتحدة عن تهديد النظام الاشتراكي بـ古巴.
- الحرب الفيتنامية: تواجهت الفيتنام الشمالية التي حظيت بدعم المعسكر الاشتراكي مع الفيتنام الجنوبي الموالية للمعسكر الغربي منذ سنة 1954م، ثم تدخلت الولايات المتحدة في الحرب بشكل مباشر سنة 1965م، لكن التدخل الأميركي انتهى بتوحيد قوات الشمال لشطري الفيتنام سنة 1973م، وبعد أن اضطرت الولايات المتحدة الأمريكية إلى الخروج من الحرب، مما أسمته بالوحل الفيتنامي لعدة عوامل: اقتصادية،

ودبلوماسية، ومعنوية، بعد أن كلفت الفيتناميين ما يقرب من ثلاثة ملايين من القتلى، وانتهت بتوحيد الفيتنام في دولة واحدة سنة 1975م.

ولم يكُد العالم يتنفس الصعداء من حرب الفيتنام حتى عادت بؤر التوتر والمواجهة الغير مباشرة بين العظميين لتعمر عدة مناطق من العالم الثالث إيزاناً ب نهاية التعايش السلمي وبداية الحرب الباردة الثانية.

3-5/ الحرب الباردة الثانية (1975 - 1989م)

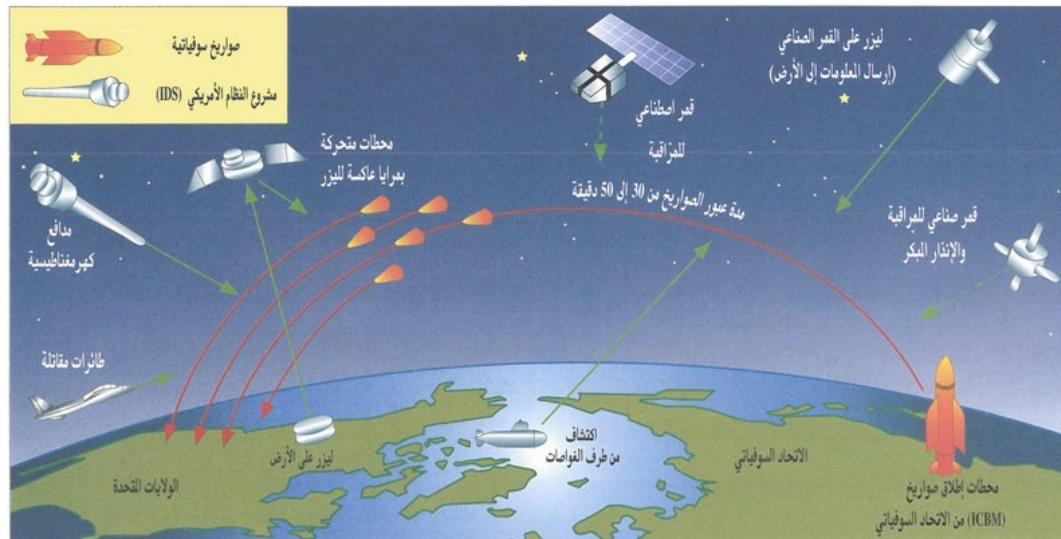
الأنشطة

الوثيقة 1 : جدول المواجهة الأمريكية السوفياتية في العالم الثالث (1975 - 1985 - 1989م)

السنوات	الأحداث
1975	اتفاقية اقتصادية بين الاتحاد السوفيتي ولبنان.
1976	التدخل السوفيتي الكوبي في أنغولا والموزمبيق.
1977	ترويد الولايات المتحدة الأمريكية كلّاً من مصر والصومال والسودان والتشارد بالأسلحة الدافعية.
1979	التدخل السوفيتي في أفغانستان.
1981	زيادة المساعدة الأمريكية للسلفادور.
1983	عودة المساعدات الأمريكية لكوريا الشمالية.
1985	الدعم الأمريكي للكترناس (المعارضين في نيكاراغوا) ضد السانديين الاشتراكيين.

- تحويل معطيات الجدول إلى خط زمني.
- تسمية الدول التي تدخل فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.
- تحديد مستوىها الاقتصادي والعالم الذي تنتهي إليه.
- تمييز خاصية الحرب الباردة الثانية.

الوثيقة 2 : حرب النجوم (تعبير أطلق على المشروع الأمريكي المعروف ببرنامج الدفاع الاستراتيجي)



- تحديد نوع الأسلحة التي يتتوفر عليها كل طرف.
- وصف التطور الذي طرأ على التسلح لديهما وتفسيره.
- تقدير الخطأ الذي يمكن أن يخلفها التسابق نحو التسلح على البشر.

ملخص الدرس

عادت العلاقات الدولية إلى التوتر من جديد بين القطبيين الثنائيين، وذلك بعد أن امتد النفوذ السوفيaticي إلى عدد كبير من بلدان العالم الثالث، حيث عمل على توسيع الروابط مع كل من ليبيريا سنة 1975م، وأنغولا والموزمبيق سنة 1976م، كما تدخل في أفغانستان سنة 1979م، وبدأ الرد الأمريكي سنة 1977م بتزويد كل من مصر والصومال والسودان والتشاد بالأسلحة الدفاعية، إضافة إلى دعم كل الحركات المناهضة للأنظمة الاشتراكية بالعالم الثالث، وبالموازاة مع ذلك عززت كل من الولايات المتحدة والإتحاد السوفيaticي قدراتهما العسكرية، حيث توصل الطرفان إلى تطوير الغواصات الحربية، والقنابل الذرية إبتدأً من سنة 1981م، كما شرعت الولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذ برنامج الدفاع الإستراتيجي سنة 1989م وهو البرنامج المعروف بحرب النجوم.

٦- مصطلحات ومفاهيم

بالطا

مدينة بجزيرة القرم الروسية انعقد فيها المؤتمر بين الحلفاء.

فرانكلين دلانو روزفلت (1882 - 1945م)

انتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية سنة 1932م، ثم أعيد انتخابه سنوات 1936م و1940م و1944م، قاد بلاده خلال الحرب وعقد عدة لقاءات ومؤتمرات مع زعماء العالم لتنسيق الخطط الحربية وللنظر فيما بعد الحرب.

جوزيف ستالين (1879 - 1953م)

أصبح رئيساً للاتحاد السوفيaticي بعد وفاة لينين، واستغل ظروف الحرب لنشر الاشتراكية في العديد من البلدان الأخرى.

ونستون تشرشل (1874 - 1965م)

أصبح وزيراً أولاً في إنجلترا سنة 1940م، وقاد بلاده خلال الحرب العالمية الثانية، واشتهر بسياسة التقارب من الولايات المتحدة الأمريكية والحد من الاتحاد السوفيaticي.

مشروع مارشال

المشروع المكثف للمساعدات الاقتصادية لدول أوروبا الغربية لإعادة بناء اقتصادها، المقترن من طرف جورج مارشال (كاتب الدولة في الشؤون الخارجية للولايات المتحدة) في 5 يونيو 1947م.

هاري ترومان (1884 - 1972م)

أصبح رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية بعد وفاة روزفلت سنة 1945م، وأعيد انتخابه سنة 1948م، اشتهر بقيادته للولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب الباردة الأولى.

أندري جданوف (1896 - 1948م)

من أكبر المستشارين للرئيس السوفيaticي ستالين، اشتهر بالدعائية الكبيرة التي قام بها للحزب الشيوعي في مواجهة مشروع مارشال والسياسة الأمريكية خوفاً من هيمنتها.

الكومنفورم

هو مكتب الإعلام الشيوعي الذي أنشأه الاتحاد السوفيaticي لتعبئة الأقطار الأوروبية وأحزابها الشيوعية ضد مشروع مارشال.

الكومكون

هو مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة الذي أقامه الاتحاد السوفيaticي مع البلدان الاشتراكية سنة 1949م.

نكيتا خروتشوف (1894 - 1971م)

أصبح رئيساً للاتحاد السوفيatici بعد وفاة ستالين سنة 1953م، وانتقد طريقة هذا الأخير في الحكم وقام ببعض الإصلاحات، و Ashton بدعمه لسياسة التعايش السلمي مع الولايات المتحدة الأمريكية.

٧- تقويم التعلمات

الوثيقة 1

«في أعقاب الحرب العالمية الثانية، استقبل العام مولوداً دولياً جديداً تمثل في «هيئات الأمم المتحدة» كمنظمة عالمية، يرجى من ورائها المحافظة على السلام ... وقد كان ميلاد الأمم المتحدة بصفة رسمية في 24 أكتوبر 1945م، بعد أن صادقت على ميثاقها الدول الكبرى وهي، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيatici والصين وبريطانيا وفرنسا، وكذلك وافقت عليه دول أخرى ...»

(لكن) يعاب على هيئات الأمم المتحدة أنها انقسمت على نفسها، فنرى كتلة الاتحاد السوفيatici وحلفائه، وكتلة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية وما يدور في فلكلها، بالإضافة إلى كتلة عدم الانحياز ... وانحرفت الهيئة في معالجتها للقضايا الدولية، وأصبحت قراراتها لا تصدر عن مبادئ الحق والعدل والمساواة، ولكن وفقاً لأغراض الدول الكبرى التي تسيطر على الهيئة وتتحكم في مصائر الشعوب الصغيرة.»

الوثيقة 2

«... وبدأ الصراع والمواجهة والتلویح إلى الخطر الشيوعي بعد وفاة الرئيس الأمريكي روزفلت الذي كان يميل إلى السلم والتعاون الدولي بعد الحرب العالمية المدمرة، وأصبح ترومان رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية الذي انتهز سياسة القبضة الحديدية ضد الاتحاد السوفيatici، واستمرت العلاقات السوفيatici الأمريكية تسير وفق التصعيد والتدحرج... فأخذت الولايات المتحدة الأمريكية مبادرة اقتصادية لعزل الاتحاد السوفيatici عن أوروبا وعن باقي دول العالم وحمايته من نمو ونشاط الفكر الشيوعي، حيث أُعلن وزير خارجيتها مارشال ... عام 1947 مشروعه الذي أطلق عليه اسمه (مشروع مارشال) لدعم الدول الأوروبية التي دمرتها الحرب العالمية الثانية والدول الأخرى التي تأثرت بتلك الحرب ...»

الوثيقة 3

«... ولا شك أن تراجع القوة العسكرية الروسية النسبي (والمطلق أيضاً) يرجع إلى أن السلاح النووي لم يعد السلاح المطلق بعدهما حققته الولايات المتحدة وتحققه من نجاحات في عسكرة الفضاء في إطار مبادرة الدرع الصاروخي التي تستأنف بصورة مختلفة مشروع حرب النجوم ... فقد هدد هذا المشروع بخوض مرتبة السلاح النووي السوفيatici إلى سلاح شبه تقليدي، بما يخل إخلاً شديداً بتوزن الرعب الذي أنبني عليه توازن نظام القطبين.»

المطلوب

- 1- ضع (ي) الوثائق الثلاث في سياقها التاريخي (الزمن - الموضوع - المكان).
- 2- اشرح (ي) تاريخياً ما تحته سطر في الوثائقتين.
- 3- استخرج (ي) من الوثائق ما يلي :
 - أ- من الوثيقة 1:

- ظروف اندلاع الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي.
- ب - من الوثيقة 2 :

- المؤشرات الدالة على الحرب الباردة الأولى.
- ج - من الوثيقة 3 :

- تجليات الحرب الباردة الثانية.
- مظاهر التفوق الأمريكي على الاتحاد السوفيافي.

4- ارسم (ي) لوحة زمنية (كرونولوجية) « توطن (ين) داخلها أحداث الحرب الباردة الآتية مقابل ما يناسبها من سنوات :

السنوات	الأحداث
م1971	مشروع مارشال
م1955	اتفاقية سالت الأولى
م1947	حلف وارسو
م1983	حلف الشمال الأطلسي
م1949	مشروع حرب النجوم
م1962	أزمة كوبا